

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إصلاح الأضرار التي لحقت بالشبكة الطرقية بإقليم الحسيمة نتيجة التساقطات المطرية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت عدد من المحاور الطرقية بإقليم الحسيمة، خاصة على مستوى جماعة إساكين والمناطق المجاورة، أضرارا جسيمة جراء التساقطات المطرية الأخيرة وما رافقها من سيول وانجرافات للتربة، الأمر الذي انعكس سلبا على سلامة مستعملي الطريق وعلى حركة التنقل وفك العزلة عن الدواوير.

فعلى مستوى الطريق الوطنية رقم 2 الرابطة بين إقليمي الحسيمة وشفشاون، تم تسجيل انجرافات جانبية خطيرة أدت إلى تقلص عرض الطريق في عدد من النقط السوداء، وانزلاقات للتربة بالمنحدرات الجبلية مع سقوط الأحجار، إضافة إلى تشققات بالطبقة الإسفلتية وتصدعات على مستوى القناطر والمنشآت الفنية، مع تراكم الأوحال داخل مجاري تصريف المياه.

كما عرف مقطع الطريق الجهوية رقم 509 الرابط بين إساكين واكاون في اتجاه حدود إقليم تاونات انهيارات ترابية وصخرية تسببت في انقطاع حركة السير، إلى جانب شقوق وتصدعات بالبنية الطرقية والمنشآت الفنية، مما يستدعي تثبيت النقاط المتضررة وإعادة تهيئة المقطع بشكل شامل.

وفي السياق ذاته، تدهورت الطريق الجماعية الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 509 ودوار ازيلا على طول 8.5 كلم، وكذا المسلك الطرقي الرابط بين الطريق الوطنية رقم 2 ودوار تلالواق على طول 7 كلم، بسبب الحفر والانجرافات وتراكم الأوحال وانسداد قنوات تصريف المياه، وهو ما صعب ولوج الساكنة إلى الدواوير المجاورة مثل ازيلا، تغيسا، اساك، اكرسيف، تاكانت، اعشوش وتغانمين.

ونظرا للطابع الجبلي الوعر للمنطقة، وكون هذه المحاور الطرقية تشكل شرايين حيوية لفك العزلة عن الساكنة وربط إقليم الحسيمة بكل من شفشاون وتاونات، وخدمة الأنشطة الفلاحية والتجارية والسياحية، فإن استمرار هذا الوضع يشكل خطرا حقيقيا على السلامة الطرقية ويعمق العزلة المجالية.

لذلك، نساءلكم السيد الوزير المحترم، عن:

•التدابير المزمع اتخاذها لإصلاح الأضرار وتأمين النقط السوداء بالطريق الوطنية رقم 2 والطريق الجهوية رقم 509؟

•وهل تعتزم الوزارة برمجة مشروع شامل لإعادة تهيئة وتقوية هذه المقاطع الطرقية، مع تثبيت المنحدرات بواسطة الجدران الواقية وتقنيات الغايون للحد من الانجرافات؟

•كما نستوضحكم حول الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل القناطر والمنشآت الفنية وتنقية قنوات تصريف مياه الأمطار؟

•وهل سيتم إدراج الطرق الجماعية والمسالك المتضررة ضمن برامج فك العزلة القروية، وما هي الأجل الزمنية المتوقعة لذلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة اعبوث